مقدمة:

عاش الليبيون في هذا الوطن خلال فترات تاريخية طويلة على هذه الرقعة الجغرافية في بيئة خالية من الأحقاد والخلافات ، عمّروا هذه الأرض وتمتعوا بخيراتها جميعاً ، وتمازجوا وتصاهروا وفق منظومة الضبط الاجتماعي السائد في المجتمع الليبي عبر العصور ، التي تمحورت حول سلوك الأفراد ، وتصرفاتهم حيث عززتها التعاليم الإسلامية مما زاد من افتخارهم بدينهم وإرثهم الحضاري والثقافي . إن ذلك بمثابة الرابطة الرئيسية في ظاهرة الانتماء إلى الوطن الواحد دون تعصب جهوي أو عرقي ، علينا إذن أن نتخلص من نزعة التعصب ونتسامى عليها ونقف منها موقفًا وسطًا بلا إفراط فيه ولا تفريط ولا تشدد ولا مغالاة لأن ذلك لن يخدم مصلحة وطننا وأمتنا.

إن إثارة الفتن واتخاذ مكونات الوطن الاجتماعية والثقافية والدينية وقودًا لها ، لهي أشد ما يؤدي إلى التفتيت والتمزق، وللاستعمار من هذا الجانب مداخل خفية ، يتوجّب الحذر منها ومن مخاطرها ، ويتحتم علينا أن نكون حكماء في حلّ مشاكلنا وترتيب أوضاعنا ، تحقيقًا لوحدة وطنية أقوى، وتجنبًا لتقسيم يوقعنا في مأزق تاريخي أشد.

هذا ما يجعلنا نُكب على دراسة التاريخ ونسخّر كل الإمكانيات الفكرية للعمل على صياغة رؤية تؤمن بالتنوع وتقضي بحق الآخرين في التعبير عن آرائهم وإن كنا نختلف معهم، وهنا ينفسح المجال لكل الرؤى، فنتحاور بروح ملؤها التسامح والشفافية والإدراك بأنه ليس ثمة رؤية واحدة تمتلك اليقين والحقيقة الكاملة.

أهداف المؤتمر :

يهدف مؤتمر ليبيا في التاريخ (الانتماء والوحدة الوطنية) إلى بحث العوامل والقواسم المشتركة بين الليبيين كافة ، عبر مراحل تاريخهم الطويل ، من حيث أنها قواسم لقيت استحسانًا وإقبالاً، فتمكنوا من العيش والتعاون والتفاعل والتعالي على أية عراقيل جهوية أو عرقية . كما يهدف هذا المؤتمر إلى تعريف الناشئة بأنهم أبناء وطن واحد ، وأن أجدادهم صحّت عزائمهم فدافعوا عن الوطن بقناعة تامة ليحافظوا عليه وعلى انتمائهم له.

يقول شاعر الوطن أحمد رفيق المهدوي:

لا أرى التفريق فيما بيننا ** غير محو أو حياة في محن
كيف نحيا في غنى عن بعضنا ** إنما نحن كروح في بدن
نحن والحب صفا تجمعنا ** لغة، دين ، دم ، عرق ، وطن

محاور المؤتمر :

المحور الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة حول الانتماء والوحدة الوطنية

المحور الثاني: المجال الجغرافي

أولاً: الخاصية الجغرافية ، الحس المكاني، وحدة الرقعة الجغرافية ،واقعية الارتباط والتّوطّن المكاني.

ثانياً: التجانس الطبيعي للأفراد والجماعات في الأقاليم والمناطق والمدن والأرياف الليبية بحكم التواصل والترابط بين المناطق وأثره في تأكيد هوية وانتماء الليبيين وتجسيد وحدتهم الترابية عبر العصور.

ثالثاً: الطرق التجارية عبر الصحراء الليبية ودورها في ترابط الليبيين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عبر العصور.

المحور الثالث: التاريخ القديم

أولاً: مواقع عصور ما قبل التاريخ ومظاهرها الحضارية ومدى تأثيرها وتأثرها بمثيلاتها في الشمال الإفريقي.

ثانياً: القبائل الليبية بين الأصالة والانتماء والتأثر في عهد الأسرات المصرية القديمة، وخلال العصر البرونزي.

ثالثًا: الليبيون بين التشظي والوحدة الوطنية في صراعهم مع الشعوب الوافدة، الإغريق، الفينيقيون، الرومان، البيزنطيون، الوندال.

رابعًا: مظاهر الحضارة الجرمنتية ودورها في تأكيد الإنتماء وعلاقتها بالشعوب الوافدة.

خامسًا: التفاعل الحضاري بين القبائل الليبية والشعوب الوافدة من خلال الأنشطة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والمعتقدات الدينية وآثارها المادية.

المحور الرابع: التاريخ الإسلامي والوسيط

أولاً : مرجعية المصادر التاريخية خلال العصر الإسلامي والوسيط في تأكيد أصالة الليبيين، والإفصاح عن هويتهم الوطنية.

ثانياً: انتشار الإسلام في ليبيا ودوره في تعزيز التعايش السلمي والتفاهم والترابط بين فئات المجتمع الليبي.

ثالثاً: دور المساجد والأربطة والزوايا والطرق الصوفية في المحافظة على الهويّة الوطنية .

رابعًا: الهجرات العربية وأثرها على المجتمع الليبي .

خامساً: أصالة الهوية الثقافية الليبية في ضوء تنقلات المشارقة والمغاربة والأندلسيين.

المحور الخامس: التاريخ الحديث والمعاصر

أولاً: مظاهر وسمات الهوية والانتماء الوطني خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ثانياً: دور الحركات الإصلاحية وجهود المؤرخين والأدباء والكتاب والفنانين والشعراء الليبيين في تأكيد الانتماء الوطني.

ثالثاً: التحديات الداخلية والخارجية للوحدة الوطنية.

رابعاً: الجهاد الليبي والنضال السياسي من أجل تحقيق الوحدة الوطنية.

خامساً: تشريعات الدولة الليبية الحديثة ومنجزاتها المؤكدّة للهويّة والوحدة الوطنية في الفترة المعاصرة.

الموضوعات والاسئلة المثارة في هذه المحاور، غير حصرية فللباحث حرية الاجتهاد والاختيار لمواضيع وقضايا ترتبط بمحاور المؤتمر.

إقامة معرض كتاب مصاحب طيلة فترة انعقاد المؤتمر

المقرّ والإقامة والمواصلات:

تؤمن جامعة بنغازي خدمات المواصلات والاستقبال والضيافة للمشاركين من الداخل والخارج طيلة أيام انعقاد المؤتمر

تستقبل لجنة المؤتمر المقترحات البحثية (في نحو 500 كلمة مرفقاً بسيرة ذاتية عن الباحث باللغة العربية أو الإنجليزية في مدة أقصاها (2019/12/10) على أن تتوفر في هذه المقترحات المواصفات الشكلية والمعيارية الأساسية للمقترح البحثي وللإطلاع على الشروط يطلب الدخول على الموقع التالي:

(www.history-uob.edu.ly)

يخضع المقترح البحثي إلى تحكيم داخلي ويبلغ الباحث بالنتيجة قبولاً أو رفضاً أو طلب تعديل في خلال أسبوعين من استلام المقترح.

تستقبل الأبحاث التي وافقت لجنة المؤتمر على مقترحاتها (في نحو 20 - 30 صفحة) في موعد أقصاه (2020/3/10) مع مراعاة مواصفات الورقة البحثية الشكلية والموضوعية التي يعتمدها المؤتمر، وللإطلاع على الشروط يطلب الدخول على الموقع التالي:

(www.history-uob.edu.ly)

للتواصل مع اللجنة التحضيرية والعلمية للمؤتمر:

info@history-uob.edu.ly

allamfallah@yahoo.com

+218 92 388 0010

+218 92 648 9853





جامعة بنغازي - كلية الآداب

قسم التاريخ

المؤتمر التاريخي الدولي الثاني

ليبيا في التاريخ "الانتماء والوحدة الوطنية"



12 - 15 أبريل 2020 م

مدرج سناء محيدلي - جامعة بنغازي